

من وزير المالية
إلى

434

الموضوع: حول النظام الجبائي لعقد تكوين أموال " منحة نهاية الخدمة"
المرجع: مکتوبکم الموجّه إلى الهيئة العامة للتأمين بتاريخ 09 فيفري 2015

تبعا لمکتوبکم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمّن طلب معرفة النظام الجبائي لعقد تكوين الأموال " منحة نهاية الخدمة" « vista IFC » المصاحب لمکتوبکم، يشرفني إعلامکم أنّه بالرجوع إلى عقد تكوين الأموال موضوع مکتوبکم تبين ما يلي :

- يستجيب العقد المذكور لمقتضيات مجلة التأمين بإعتبار قبول إيداعه لدى مصالح الهيئة العامة للتأمين بتاريخ 24 أكتوبر 2011،
 - يصنّف العقد ضمن عقود تكوين الأموال وفقا لأحكام مجلة التأمين،
 - العقد هو عقد فردي مکتتب من قبل المؤجر قصد ضمان تغطية تعهداته تجاه الأجراء والمنصوص عليها بالإتفاقيات القطاعية التي تنظم علاقته بالمنخرطين من الأجراء والتي تتعلق بالتزاماته بمناسبة الإحالة على التقاعد أو بمناسبة الطرد عند الإقتضاء،
 - المستفيد الوحيد من العقد هو المؤجر المکتتب للعقد،
 - الأجراء لا يعتبرون من المنخرطين في العقد وبالتالي لا يحق لهم مطالبة المؤمن مباشرة بالمبالغ المضمونة بعنوان العقد المکتتب.
- وبالتالي، فإن النظام الجبائي لأقساط التأمين المدفوعة من قبل المؤجر المکتتب وللمبالغ المدفوعة للأجراء في إطار العقد المذكور يضبط كما يلي:

(I) على مستوى المؤجر

يطرح المؤجر المکتتب للعقد المذكور أعلاه، لغاية ضبط القاعدة الخاضعة للضريبة على الدخل أو للضريبة على الشركات، أقساط التأمين المدفوعة في إطاره لحساب أجرائه.

مع العلم أنّه يترتب عن كل عملية إشتراء جزئي أو كلي للعقد المذكور الرجوع في الإمتياز الجبائي الممنوح للمؤجر في هذا الإطار. حيث يتعيّن على المؤجر المکتتب في هذه الحالة دفع الضريبة التي لم تدفع بعنوان المبالغ المنتفعة بالطرح تضاف إليها خطايا التأخير المستوجبة طبقا للتشريع الجاري به العمل.

(2) على مستوى الأجراء

(2) على مستوى الأجراء

تبقى المبالغ المدفوعة للأجراء تنفيذا لأحكام العقد موضوع مکتوبکم خاضعة للضريبة على الدخل وللخصم من المورد بهذا العنوان طبقا للتشريع الجاري به العمل. من المورد بهذا العنوان

غير أنه إذا دفعت المبالغ مقابل طرد الأجراء في إطار الفصل 38 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات فهي تعفى من الضريبة على الدخل ومن الخصم من المورد بهذا العنوان.

وتقبلوا، سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

الجنرال بوزيل عالم التقدیر اسات
والتشريع مع المحاسني
الإمضاء: حبيبة جراد اللواتي